

## الإعلام الرياضي المرئي ودوره في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي

### دراسة على تلاميذ الطور الثانوي بالمسيلة

د. بن مصباح كمال

جامعة الجزائر 3

أ. بن البار سعيد

جامعة محمد بوضياف المسيلة

### 1- إشكالية الدراسة:

إن مؤسسات التنشئة الاجتماعية من أسرة و مؤسسات تعليمية ووسائل إعلام واتصال على اختلاف أنواعها السمعية المقروءة و المرئية، و تعدد الثقافات و المنظمات الاجتماعية و كذلك المؤسسات الرياضية تلعب دورا هاما في إحداث تغيير في شخصية الإنسان بدءا بمراحل نموها إلى تكوينها إلى استقلالها بإيجابياتها وسلبياتها.

والمتمتع للعالم الجديد في ظل التطور التكنولوجي المتزايد والمستمر لوسائل الإعلام يرى أنها أصبحت من بين الوسائل الهامة التي توفر المناخ الصالح للتنمية والتغيير، وقد تمكن من تشكيل اتجاهات معينة لموضوع ما، لهذا تسعى كل الدول المتقدمة منها والسائرة في طريق النمو إلى إعطائها أهمية خاصة، مما جعل دور وسائل الإعلام يتعاظم وبشكل كبير وخلق قنوات متخصصة من سنة إلى أخرى بل من لحظة لأخرى.

وهذا الطرح الذي قامت عليه أساسا نظرية الاستخدامات والإشباع، من خلال النشاط الدؤوب للعلماء كتر، وبلومر، وكانت بداية أفكار النظرية من خلال كتابها "استخدامات وسائل الاتصال الجماهيري"، والتي تعتبر من النظريات الهامة في عالم الدراسات الإعلامية الحديثة على أساس أنها تحاول فهم عملية الإعلام، وكذلك تحاول أن تستكشف كيف ولماذا يستخدم الأفراد وسائل الإعلام وما دوافع تعرضهم التي تدفعهم للجلوس أمام التلفزيون أو شراء وقراءة الصحف أو سماع برامج الإذاعة أو التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

هذه النظرية محتواها يحاول الإجابة عن السؤال: لماذا يتصل الناس بالإعلام وما الاحتياجات التي تجعل الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام وما الوظائف التي تقوم بها عند الناس، وبعبارة أخرى ماذا يفعل الإعلام بالناس؟ لذا فإن القائم بالاتصال في وسائل الإعلام كان دائما يسأل نفسه ماذا يحتاج الجمهور وما الفائدة التي تعود عليه من تعرضه لوسائل الإعلام؟<sup>117</sup>.

وبعض النظر عن التأثيرات المحتملة للتلفزيون ببرامجه المتنوعة على المعلومات والأفكار، فهو يحرم الناس من قضاء وقت أطول مع بعضهم البعض، ويأخذ من الوقت الذي كان يحتمل أن يخصه للمطالعة واكتساب المعلومات، ومما لاشك فيه أن تعرض الناس للتلفزيون يجعلهم يستفيدون ويتعلمون الكثير منه، بغض النظر عما يتعلمونه، يمكن القول بأن الفرد الذي يشاهد التلفزيون لعدة ساعات يوميا يحزن قدرا كبيرا

<sup>117</sup> عزيز لعبان، علاقة الإدمان على المشاهدة التلفزيونية ببناء الأفراد للحقائق

مما يتعرض إليه من حقائق ومعارف في شتى المجالات ومنها الرياضية والأمور الترفيهية، ومما سبق لابد أن نعترف لما لهذه الوسائل من تأثير هام.

والتلميذ المراهق في الطور الثانوي في هذه المرحلة التي يحدث له فيها نمو جسدي وعقلي وانفعالي يجعله أكثر تقبلا لما يعرض عليه من النماذج المقلوبة عبر شاشة التلفزيون، وهذا بحكم تلقيه لكم من المعلومات من خلال البرامج التي تعرض له خصوصا، تلك التي على علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالجمال الرياضي، لأنه مراعاة لنموه الجسدي يجعلها أكثر ارتباطا بما هو خاص بممارسة الرياضة عن غيرها من الأمور الأخرى.

و بما أن المراهقة جزء من مراحل النمو الإنسان وتعتبر هذه الفترة حساسة من ناحية نمو الجسمي و الانفعالي و العقلي فهي تحدد سياته الشخصية السوية، و فئة الشباب المراهق هي فئة من فئات المجتمع التي إذا صلحت صلح المجتمع كله، غير أن الآفات الاجتماعية تعتبر من المشاكل التي تؤثر في سلوكه فشكل الإدمان و التدخين و الانحرافات السلوكية الأخرى سببا نقص الوعي و عدم إدراكه لخطورتها .

و بما أن للرياضة أوجه نشاط متعددة يجب التعريف بها، و من هنا تظهر أهمية وسائل الاتصال و الإعلام كوسائل مهمة لنشر أوجه النشاط الرياضي و توجيه و عي الشباب المراهق نحو الممارسة الرياضية و كيفية الاهتمام بنفسه.

ومن خلال ما سبق يبدو أن وسائل الإعلام، و الإعلام المرئي بالخصوص هي أحد الآليات المهمة في تحفيز الشاب بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة إلى الممارسة الرياضية، من خلال الدور الذي تلعبه في بناء و إعداد مختلف البرامج الرياضية المتنوعة كالبرامج التنافسية و الصحية و البرامج التي تبرز مخاطرة اللاعب و غيرها، حتى تستقطب جمهورا و اسعا عبر هذه البرامج و يمكن استغلاله في توجيه و إرشاد و تشكيل اتجاهات عند أكبر عدد ممكن في المجال الرياضي.

ومن هذه المنطلقات يمكن تحديد التساؤل العام للدراسة كآتي:

ما هو دور الإعلام الرياضي المرئي في تشكيل اتجاهات المراهق الجزائري نحو النشاط الرياضي الصحي؟ و تُفكك هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات على النحو التالي:

- هل عادات المشاهدة لبرامج التلفزيون لها دور إيجابي في تشكيل الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي لديهم؟
- هل أنماط البرامج المشاهدة في التلفزيون لها دور إيجابي في تشكيل الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي لديهم؟
- هل المعلومات المكتسبة لمشاهدي البرامج التلفزيونية لها دور إيجابي في تشكيل الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي؟

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة:

الإعلام الرياضي التلفزيوني يلعب دورا مهما في تشكيل اتجاه المراهق نحو النشاط الرياضي الصحي.

2-2- الفرضيات الفرعية:

- عادات المشاهدة لبرامج التلفزيون لها دور إيجابي في تشكيل الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي لدى المشاهدين.
- أنماط المشاهدة لبرامج التلفزيون لها دور إيجابي في تشكيل الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي لدى المشاهدين.
- المعلومات المكتسبة لمشاهدي البرامج التلفزيونية لها دور إيجابي في تشكيل الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي.

### 3- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في أنها من الدراسات القليلة التي تربط بين الإعلام والاتجاه في الجزائر.
- تكمن أهمية الدراسة كذلك في كونها تتعرض لموضوع دور الإعلام السمعي بصري في تشكيل الاتجاهات نحو الممارسة الرياضية ، بما قد يعمل على توفير بعض المعلومات لدى الطلبة والشباب بصفة عامة حول الآثار التي يمكن للبرامج الرياضية أن تتركها على الفرد.

### 5- أهداف الدراسة :

- تهدف من خلال هذا البحث إل هدف عام وهو إلى الوقوف على واقع الإعلام الرياضي في الوسائل الإعلامية المخصصة له وتشخيص النقائص التي تعيق تحقيق الأهداف المسطرة وكذا معرفة تأثيره على اتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية
- \* وهناك أهداف عملية هي:
- التعرف على عادات المشاهدين للبرامج الرياضية السمعية بصرية.
  - التعرف على أنماط البرامج الرياضية للمشاهدين للتلفزيون.
  - التعرف على المعلومات المكتسبة للمشاهدين حول الرياضة من الإعلام التلفزيوني الخاص بها.
  - التعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو المضامين الإعلامية الرياضية السمعية بصرية وكذا على اتجاهاتهم نحو الممارسة الرياضية وكذا العلاقة بينهما.

### 6 - تحديد المفاهيم:

نجد أهم المفاهيم التي سنتناولها في هذه الدراسة :

### الإعلام:

لغة :

\* " علم علما الرجل:حصلت له حقيقة العلم، وعلم الشيء: عرفه وتيقنه، وعلم الشيء وبه: شعر به وأدركه"

\* " علم الشيء يعلمه (علما) ، و (استعلمه) الخبر (فأعلمه) إياه <sup>119</sup>.  
 \* " أعلم : إعلاما [ علم ] الأمر وبالأمر: أطلعه عليه " <sup>120</sup>.

### الإعلام الرياضي:

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع لتنمية وتوعية الرياضي، وهو جزء من الإعلام الخاص، لكونه إعلاما خاصا يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين <sup>121</sup>.

### الإجرائي :

الإعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال وعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية والرياضية وذلك من خلال وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية وفي دراستنا هذه نقصد الإعلام الرياضي السمعي بصري.

### التعريف الإجرائي للإعلام الرياضي المرئي:

من الناحية الإجرائية نعرف الإعلام الرياضي المرئي بأنه تزويد الفرد بالمعلومات الرياضية بالصورة والصوت حول الرياضات التي تعطي الصحة واللياقة (كما حددها كينيون) لإعطائه الرغبة على الممارسة الرياضية الصحية.

### النشاط الرياضي الصحي :

وهي ممارسة الرياضة لأسباب مختلفة، لكن بغض النظر عن السبب الذي يحفز على ممارسة الرياضة ، فإنها ممتعة بكل المزايا التي تترتب على ممارسة نشاط رياضي مفضل لدى أي شخص ونقصد بها هنا الممارسة الرياضية الدائمة لنشاط رياضي ذا بعد صحي لتخصص رياضي معين .

### الاتجاهات:

#### لغة:

يقابل مصطلح الاتجاه باللغة الفرنسية ATTITUDE والذي يستخدم في معاني مختلفة، فقد يقصد به الجهة أو القصد أو الرأي أو الميل أو القيمة ، أما في الدراسة العلمية ، فيستعمل كمرادف للرأي أو الميل أو القيمة <sup>122</sup> .

<sup>119</sup> محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، قاموس مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1996، ص

397.

<sup>120</sup> المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، ط1967، ص08، ص108.

<sup>121</sup> أديب خضور: الإعلام الرياضي، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994، ص 77.

<sup>122</sup> صلاح مخيمر وعبدو ميخائيل : علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2،

1968، ص147 .

**اصطلاحاً:**

إن التعريف الذي شاع أكثر من غيره والذي لا يزال يحوز القبول لدى غالبية المختصين هو تعريف "جوردون ألبرت" والذي يعرف الاتجاه "على أنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة"<sup>123</sup>.

**الإجرائي:**

وهو ميول واتجاهات نفسية أي استعدادات نفسية نحو النشاط تجعل الشخص يبحث عن أوجه نشاط ذات طابع صحي في تخصصات رياضية معينة وهادفة.

**الدراسة التطبيقية:**

يسعى الباحث في الدراسات التي يقوم بها إلى إثراء موضوعه وإضفاء صفة البحث على العمل قيد الدراسة عندما يعطي للجانب التطبيقي الأهمية الكبرى في بحثه واستعمال الأدوات المناسبة للدراسة وعرض وتحليل النتائج المتوصل إليها مدعماً ذلك بالدراسات التي سبقته وكذا توظيف النتائج السابقة في الدراسة الحالية. و في دراستنا هذه خصص الفصل الأول منها إلى تفصيل الإطار المنهجي للدراسة، حيث يرجع مصطلح: "منهجية (Méthodologie) إلى أصل يوناني تحت مصطلح (Logos) ويعني علم طريقة البحث، ويرجع مصطلح: منهج (Méthode) أيضاً إلى أصل يوناني تحت مصطلح: Odos، ويعني الطريقة التي تحتوي على مجموعة القواعد العلمية الموصلة إلى هدف البحث"<sup>124</sup>.

وعليه فإن "منهجية البحث تعني مجموعة المناهج والطرق التي تواجه الباحث في بحثه، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة"<sup>125</sup>.

ولما كان هدف الدراسة الحالية هو محاولة معرفة الدور الذي يمكن أن يقدمه الإعلام الرياضي المرئي والاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي في الطور الثانوي ولهذا الغرض تم إتباع الخطوات التالية في هذه الدراسة:

**1 -/ الدراسة الاستطلاعية:**

<sup>123</sup> عبد الرحمان محمد عيسوي : دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية القاهرة،

1964، ص 201 .

Modleime grawits -<sup>124</sup> : éd dalloz, 6<sup>ème</sup> lexicque des sciences sociales ; édition, paris, 1994, p 265.

<sup>125</sup> - فريد يريك معتوق، معجم العلوم الاجتماعية، انجليزي-فرنسي-عربي، أكاديمي، بيروت،

1998، ص 231.

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهرى لبناء البحث كله، و هي خطوة أساسية و مهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن للباحث تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها و دقتها و وضوحها<sup>126</sup>.

فالدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، و صدقها لضمان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية و تسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، و تهدف لقياس مستوى الصدق و الثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

- و بناء على هذا قمنا قبل المباشرة بإجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي و مميزاته و خصائصه.
- التأكد من صلاحية أداة البحث، و ذلك من خلال التعرض للجوانب التالية:
  - أ - وضوح البنود و ملائمتها لمستوى العينة و خصائصها .
  - ب - التأكد من الخصائص السيكمترية للاستبيان المستخدم (الصدق و الثبات).
  - ج - التأكد من وضوح التعليمات.
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية، و بالتالي تفادي الصعوبات و العراقيل التي من شأنها أن تواجهنا.

## 2/- حدود الدراسة :

1- الحدود المكانية : يتحدد الإطار المكاني لهذه الدراسة في ثانويات ولاية المسيلة.

2- الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال 2012/2013.

## 3/- الإجراءات المنهجية للدراسة :

### 1.3. منهج الدراسة:

يعرف المنهج " بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه<sup>127</sup> "، حيث أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المتبع، يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة انطلاقاً من مبدأ أن هذه الأخيرة ليست ملكاً لأحد لكن بناء دائماً ومستمر. ويرى (بوحوش ودينبات) " أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة

<sup>126</sup> محي الدين مختار : 1995، ص47

لاكتشاف الحقيقة " ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.<sup>128</sup>

وتستدعي دراستنا هذه استعمال المنهج الوصفي والذي يهتم بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المقصودة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يستخدم المنهج الوصفي في التعرف على الآراء والمعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، ويستخدم الباحث الوصف من أجل التحقق وفهم أفضل لظاهرة موضوع البحث، وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتدوينها إنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن تفسيرها كذلك، ومعرفة العلاقات التي توجد بين هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر المتشابهة، ومقارنتها بما يجب أن يكون للتعرف على سبب حدوث المشكلة وطريقة حلها ووضع التنبؤات المستقبلية للأحداث<sup>129</sup> واخترنا المنهج الوصفي لكونه يساعدنا على تحقيق أهداف الدراسة، ونشير هنا أن أغلب الدراسات التي هي في مجال الإعلام والاتصال تعتبر من نوع البحوث الوصفية، حيث نسعى إلى التعرف على آراء شريحة مهمة في المجتمع حول دور الإعلام الرياضي المرئي والاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي.

### 2.3. مجتمع وعينة الدراسة:

#### 1.2.3. مجتمع الدراسة:

هو الذي تجمع منه البيانات الميدانية، و" لكي يكون البحث مقبولاً وقابلًا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع<sup>130</sup>"، ومجتمع دراستنا يتكون من جميع تلاميذ الطور الثانوي لولاية المسيلة.

#### 2.2.3. عينة الدراسة:

من أجل معالجة هذا البحث اختار الباحث العينة القصدية أو العمدية والتي يعرفها محمد حسن عبد الرحيم أنها تلك العينات التي تشمل أسماء الصحف أو البرامج أو المقالات أو الأعداد أو الأيام و يلجأ إليها الباحث لاختيارها تبعاً لمواصفات معينة محددة مسبقاً، بحيث لا يكون لفريق البحث الاختيار<sup>(1)</sup> وهي

128 عمار بوحوش ومحمد دنيبات: منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،

1995، ص 89.

129 بوداود عبد اليمين، د عطاء الله أحمد: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية

والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 123.

130 موريس أنجرس، مرجع سابق، ص 85.

(1) - سمير محمد حسن: تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، دون دار نشر، 1983، ص

كذلك جزء من المجتمع الكلي المراد تحديده سماته بنسبة مئوية يتم حسابها طبقا للمعايير الإحصائية و طبيعة مشكلة البحث و مصادر بياناته (2).

ويصنفها إلى نوعين عينات احتمالية و غير احتمالية ، وتدرج عينة هذا البحث في إطار العينات غير الاحتمالية (القصدية) حيث يسمح هذا النوع من العينة بالتدخل الشخصي في الاختيار على عكس العينة الاحتمالية التي تخضع لقوانين الاحتمالات .و العينة القصدية أو العمدية هي العينة التي يعتمد الباحث في أن تكون من وحدات معينة لأنه يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا. وبلغ عددها في مجئنا 100 تلميذ. ومن خواصها تتميز أنها عينة تشمل تلاميذ الطور الثانوي لولاية المسيلة في جميع المستويات و لكن شرط أن يكون أفراد العينة من متبعي الحصص التليفزيونية الرياضية الجزائرية، وحتى أثناء فترة الدراسة الميدانية، و أثناء توزيع الاستبيان تمكن الباحث من توزيع 100 استبيان على التلاميذ الذين تتوفر فيهم شروط العينة.

### 3.3. أداة الدراسة:

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة، ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها، قمنا باستخدام استمارة استبيان يتضمنها مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدني والذي يتماشى وطبيعة العينة المدروسة والمجتمع الجزائري.

#### 1.3.3 الصورة الأولية للاستبيان:

على ضوء المعلومات المستقاة من بعض البحوث والكتب والمقاييس التي عالجت وتطرت إلى موضوع الإعلام والاتجاهات، تم وضع الصورة الأولية للأداة "الاستبيان"، والتي تكونت من 66 عبارة، وقد روعي في صياغة عباراتها ما يلي:

أن تكون العبارات واضحة ومفهومة.

أن لا تشمل العبارة أكثر من معنى.

#### 2.3.3 عرض القائمة على الأساتذة المحكمين:

عرضت الصورة الأولية للأداة على عدد من الأساتذة المختصين في المجال ، وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان، ومدى صلاحية ومناسبة المحاور والعبارات الموضوعية لقياس ما صمم من أجله ، وكذا إضافة بعض العبارات والبنود التي من شأنها إثراء الاستبيان ، و حذف أو تعديل بعض العبارات والبنود غير المناسبة ، وقد أسفرت العملية على جملة من الملاحظات أخذت بعين الاعتبار حيث تم إجراء بعض التعديلات المناسبة والمتمثلة في:

تعديل صياغة التعليمة.

التعديل في صياغة بعض العبارات لتتواءم مع التعليمة.

(2) - محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ص

حذف بعض العبارات الغير مناسبة .

### 3.3.3. الصورة النهائية لأداة الدراسة:

بناءً على الخطوات سابقة الذكر تكونت الصورة النهائية للأداة من الأجزاء التالية :

أ- الجزء الأول:

ويجوي هذا الجزء البيانات الشخصية الخاصة بأفراد العينة: ( الجنس)

ب- الجزء الثاني:

تناول عادات وأنماط مشاهدة البرامج الرياضية السمعية بصرية ماهية البرامج الرياضية المرئية الأكثر مشاهدة والمفضلة، مدة مشاهدتها بالساعات.

ج- الجزء الثالث:

ويحتوي هذا الجزء على عبارة لمعرفة المعلومات المكتسبة لأفراد العينة من خلال مشاهدة برامج الإعلام الرياضي المرئي .

و- الجزء الرابع:

ويحتوي هذا الجزء على البعد الثاني لمقياس كينيون وهو بعد النشاط البدني للصحة واللياقة من مقياس الاتجاهات نحو الممارسة الرياضية لكينيون الذي عربيه حسن علاوي.

**جدول رقم (1):** شرح الأبعاد الخاصة بمقياس الاتجاهات مع ذكر أرقام العبارات الايجابية و السلبية وعدد العبارات.

المحور	أرقام العبارات الايجابية	أرقام العبارات السلبية	عدد العبارات
2- النشاط البدني للصحة و اللياقة	4/32/23/18/15/10/4 47/0	36/28/6	11

و تتم الاستجابة لكل من العبارات السابقة ضمن مقياس خماسي متدرج على النحو التالي:

\* أوافق تماما. \* أوافق . \* محايد. \* غير موافق. \* غير موافق تماما.

و تتم عملية التصحيح كما هو مبين في الجدول.

**جدول رقم (2):** يبين درجات الاختيارات المقابلة للعبارات المكونة للاستبيان.

الخيارات	أوافق تماما	أوافق	محايد	أعارض	غير موافق تماما
درجة العبارات الايجابية	5	3	4	2	1

5	4	3	2	1	درجة العبارات السلبية
---	---	---	---	---	--------------------------

#### 4.3. صدق الأداة: Validity

يعد صدق الأداة أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفه أنستازي Anastasi (1990) على النحو التالي: "إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار وكيفية صحة هذا القياس"، ويعرفه ليندكويسست Lindquist (1951): "هو الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وُضِعَ من أجله"<sup>131</sup>

ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه، ومن أجل التأكد من صدق الأداة تم حساب معامل صدق المقياس وهي كالتالي:

حيث جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للإستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية بلغ حجمها (37) فردا من أفراد مجتمع الدراسة.

وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون "Person" بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الإستبانة و الدرجة الكلية للإستبانة الذي تنتهي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك.

**جدول رقم (3):** معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات البعد النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة مع درجته الكلية

العبارة	رقم العبارة	معامل الارتباط
في درس التربية الرياضية ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة.	4	,849**
لا أفضل الأنشطة الرياضية التي تمارس لاكتساب الصحة واللياقة البدنية.	6	,849**

131 - محمد نصر الدين رضوان: مدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، ط1، مركز الكتاب

,470**	10	الهدف الرئيسي لممارستي الرياضة هو اكتساب الصحة.
,849**	15	أفضل الأنشطة الرياضية التي تحافظ على اللياقة البدنية.
,580**	18	عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جدا فائدته من الناحية الصحية .
,849**	23	الصحة فقط بالنسبة لي هي النافع الرئيسي لممارسة الرياضة .
,580**	27	الوقت الذي افضيه في ممارسة التمرينات الصباحية يمكن استغلاله بصورة أحسن في أنشطة أخرى.
,580**	32	أعتقد أنه من الأهمية القصوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي لها فائدة كبرى بالنسبة للصحة .
,849**	36	لا أفضل الممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط .
,849**	40	المزايا الصحية لممارسة الرياضة هامة جدا بالنسبة لي .
,470**	47	ممارسة التمرينات الرياضية اليومية ذات أهمية قصوى بالنسبة لي
0.706		الدرجة الكلية

## 5.3- ثبات الأداة:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة. قمنا بتطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 37 فرد مرتين تم حساب معاملات ثبات أداة جمع البيانات. استعملنا طريقة تمثلت في معادلة ألفا كرونباخ و هي طريقة ملائمة لأداة الدراسة الحالية كونها تشمل على أبعاد يفضل استخدام متعددة " و هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات مقاييس الجوانب الشخصية نظرا لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها إجابة صحيحة و أخرى خاطئة (سعيد حسن، 2003، 24).

هذه نتائج معامل الثبات ألفا كرونباخ وهي متوسطة في الجدول 10 وعالية في الجدول 11 تقدر بـ: باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) الإصدار التاسع عشر. جدول رقم (4): جدول رقم (11): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل عبارة والبعد.

العبارة	قيمة ألفا
في درس التربية الرياضية ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة.	0.774

0.768	لا أفضل الأنشطة الرياضية التي تمارس لاكتساب الصحة واللياقة البدنية.
0.766	الهدف الرئيسي لممارستي الرياضة هو اكتساب الصحة.
0.775	أفضل الأنشطة الرياضية التي تحافظ على اللياقة البدنية.
0.788	عند اختياري لنشاط رياضي مهمني جدا فائدته من الناحية الصحية .
0.788	-الصحة فقط بالنسبة لي هي النافع الرئيسي لممارسة الرياضة .
0.775	-الوقت الذي اقضيه في ممارسة التمرينات الصباحية يمكن استغلاله بصورة أحسن في أنشطة أخرى.
0.766	-أعتقد أنه من الأهمية القصوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي لها فائدة كبرى بالنسبة للصحة .
0.775	-لا أفضل الممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط .
0.775	-المزايا الصحية لممارسة الرياضة هامة جدا بالنسبة لي .
0.766	-ممارسة التمرينات الرياضية اليومية ذات أهمية قصوى بالنسبة لي
0.7765	- المجموع

أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها وتصل إلى القيمة 0.788، وهذا يدل على توافر الاستبانة على المعايير السيكمومترية الجيدة التي يجب أن تتوفر في أداة البحث لأجل مباشرة البحث.

### 6.3. الإجراءات التنفيذية والإدارية للدراسة الميدانية:

تم إعداد أداة الدراسة وتحضيرها للتطبيق الميداني (إلغاء العبارات غير المرتبطة، إعادة كتابة وتوزيع العبارات على الاستبيان).

تم توزيع الاستبيان بطريقة قصدية على مجموعة من تلاميذ الطور الثانوي المشاهدين للتلفزيون الرياضي الجزائري وطلب منهم الإجابة على جميع عبارات الاستبيان.

استغرقت فترة توزيع وجمع الاستبيان حوالي 3 أشهر، بدءاً من جانفي 2012 إلى غاية أفريل من نفس السنة.

تم توزيع 100 استبانة استبيان من طرف الطالب وأعضاء هيئة التدريس لمختلف الثانويات قيد الدراسة، استعبدت كلها (100).

### 4/ أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية :

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، و قد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson، لدراسة الارتباطات بين عبارات محاور الاستبيان و بالتالي صدق الأداة.

حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد ثبات أداة البحث.

حساب النسب المئوية لتكرار إجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

تحليل التباين الأحادي واختبار (Tukey) لقياس الفروق بين المتوسطات في استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الآتية: البرامج المفضلة، المشاهدة بالساعات، حجم المعلومات حول الرياضة عامة وتحديد لصالح أي فئة أو مجموعة.

#### 1/- خصائص أفراد العينة:

الجدول رقم (5): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسب المئوية %	التكرار	الجنس
30 %	30	ذكر
70 %	70	أنثى
100 %	100	المجموع

على ضوء المعطيات التي تضمنها الجدول رقم (12)، يتبين أن نسبة 30 % من مجموع أفراد العينة تمثل الذكور وهي نسبة أقل من الإناث والمقدرة ب 70 % وهي نسبة كبيرة في المؤسسات التربوية للطور الثانوي بولاية المسيلة، ومنه يلاحظ أن أغلب التلاميذ في ثانويات ولاية المسيلة هم إناث.

#### 2/- عادات وأنماط مشاهدة أفراد العينة للإعلام الرياضي المرئي:

كما احتوى الاستبيان الذي وجهناه إلى تلاميذ الطور الثانوي بعض العبارة الخاصة بالمتغيرات المستقلة الخاصة بموضوع الدراسة والمتمثلة في العادات والأنماط الخاصة بالبرامج الرياضية المرئية المشاهدة من قبل أفراد العينة والمتمثلة في البرامج المفضلة لأفراد العينة، خبرة المشاهدة بالساعات، حيث كان الغرض منها علاقة المشاهدة الحالية لأفراد العينة للإعلام الرياضي المرئي والاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي. وقد استعنا في ذلك بجدول التكرارات وقمنا بحساب النسبة المئوية .

الجدول رقم (6) : يوضح توزيع تكرارات اختيارات أفراد العينة حول البرامج الرياضية السمعية بصرية المفضلة لديهم .

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
------------	---------	----------------

برامج التي تبين اشتراك الجماعة	10	10%
برامج التي تفيد صحة الإنسان	4	4%
برامج تبين المخاطرة	10	10%
برامج تبين جمال حركات اللاعب	2	2%
برامج لخفض التوتر والترفيه	1	1%
برامج تنافسية	73	73%
المجموع	100	100%

من الجدول الذي يبين مشاهدة أفراد العينة للبرامج الرياضية السمعية بصرية المفضلة لديهم هي البرامج التي تبرز جمال حركات اللاعب بنسبة 41% وهي النسبة الكبيرة تليها البرامج التنافسية بنسبة 33% في حين نجد أن البرامج التي تخفض التوتر والترفيه والبرامج التي تفيد صحة الإنسان هي بنسب متقاربة عند أفراد العينة وهي على التوالي بنسب 10% ، 9% ، بينما نجد البرامج التي تبين اشتراك الجماعة والبرامج التلفزيونية التي تبين المخاطرة في آخر تفضيلات أفراد العينة وهي على التوالي بنسب 3% ، 2% .  
الجدول رقم (7) : يمثل خبرة أفراد العينة لمشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية بالساعات.

ساعات المشاهدة	التكرار	النسب المئوية
أقل من ساعتين	8	2.2%
ساعتين	316	85.4%
أكثر من ساعتين	46	12.4%
المجموع	370	100%

تبين البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة البحث لهم خبرة مشاهدة للبرامج الرياضية التلفزيونية لمدة ساعتين بنسبة 85.4% وتليها خبرة أكثر من ساعتين مشاهدة للبرامج الرياضية السمعية بصرية بنسبة 12.4% في حين نجد نسبة أقل ، وهي 2.2% كخبرة مشاهدة لأقل من ساعتين وهذا يبين أن معظم أفراد العينة لهم خبرة مشاهدة ساعتين وأكثر .

### 3- المعلومات المكتسبة لأفراد العينة من الإعلام الرياضي المرئي:

جدول رقم (8): يوضح توزيع تكرارات اختيارات أفراد العينة حول عبارة المعلومات المكتسبة حول الرياضة بشكل عام من قبل الإعلام المرئي.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
كثيرا	14	14%
نوعا ما	50	50%

إطلاقاً	36	%36
المجموع الكلي	100	% 100

يبين الجدول رقم (18) أن نسبة 50% من أفراد عينة الدراسة لديهم معلومات نوعية حول الرياضة بشكل عام بينما نجد نسبة 14% لديهم معلومات كثيرة حول الرياضة بشكل عام بينما نجد النسبة 36% وهي نسبة لا بأس بها من المجموع الإجمالي لأفراد العينة ممن لا تتوفر لديهم معلومات حول الرياضة بشكل عام ، وهذا ما يبين أن أفراد العينة لا يهتمون كثيراً بكسب المعلومات الرياضية بشكل عام من الإعلام المرئي وإنما بشكل نسبي .

### 2/5- تحليل فقرات المحور الثاني : النشاط البدني للصحة واللياقة

جدول رقم(9): يوضح النسب المتوية للعبارة و المتوسط و الانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات البعد (النشاط البدني للصحة واللياقة).

الانحراف	المتوسط	المجموع	التقديرات					ت	عبارة
			غير موافق	تماماً	غير موافق	محايد	موافق		
0.825	3.48	100	1	10	40	33	14	ت	عبارة 4
		100	1	10	40	33	14	%	
0.809	3.48	370	1	10	41	33	13	ت	عبارة 10
		100	1	10	41	33	13	%	
0.877	3.39	100	3	17	38	30	13	ت	عبارة 15
		100	3	17	38	30	13	%	
0.825	3.48	370	1	10	40	33	14	ت	عبارة 18
		100	1	10	40	33	14	%	
0.468	3.26	100	0	5	72	13	8	ت	عبارة 23
		100	0	5	72	13	8	%	
0.825	3.48	100	1	10	40	33	14	ت	

		100	1	10	40	33	14	%	عبارة 32
0.468	3.26	100	0	5	72	13	8	ت	عبارة
		100	0	5	72	13	8	%	40
0.468	3.26	100	0	5	72	13	8	ت	عبارة
		100	0	5	72	13	8	%	47
0.825	3.48	100	10	33	40	10	4	ت	عبارة
		100	10	33	40	10	4	%	6
0.825	3.48	100	14	33	40	10	1	ت	عبارة
		100	14	33	40	10	1	%	27
0.877	3.39	100	3	17.8	38.1	30.5	13.2	ت	عبارة
		100	3	17.8	38.1	30.5	13.2	%	36
		7.62	40.92	المجموع					

### تحليل نتائج الجدول رقم (10):

تشير النتائج في الجدول (16) إلى أن العبارات 47/40/23 في المرتبة الأولى حول الصحة فقط بالنسبة لي هي الدافع الرئيسي لممارسة الرياضة، المزايا الصحية لممارسة الرياضة هامة جدا بالنسبة لي، ممارسة التمرينات الرياضية اليومية ذات أهمية قصوى بالنسبة لي، حيث بلغت نسبة المعبرين بمحايد 72% مضافة إليها نسبة 13% من أفراد العينة أبدت الموافقة اتجاه هذه العبارة ونسبة 8% أبدت الموافقة التامة، في حين أن باقي التقديرات على التوالي 5% غير موافق و0.0% غير موافق تماما بمتوسط حسابي بلغ 3 مما نفسر أن أفراد العينة تفاوتت تقديراتهم حول هذه العبارة بشكل إيجابي نسبي.

وتأتي العبارتين 36/15 والمتعلقة الأولى بأفضل الأنشطة الرياضية التي تحافظ على اللياقة البدنية، والثانية لأفضل الممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط جاءت كأقوى نسبة مسجلة تقابل تقدير غير موافق

حيث سجلنا نسبة 17% أبدت معارضتها على هاته العبارتين من إجمالي أفراد العينة، كما وافق على هاته العبارتين ما نسبته 30% بتقدير موافق ونسبة 13% أبدت الموافقة تماما حول هاته العبارتين، وسجلنا متوسط حسابي بـ 3، ما يدل على تفضيل أفراد العينة للأنشطة التي تحافظ على اللياقة من جهة ولا تفضل الممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة من جهة أخرى وهذا تثبته العبارة 10 من المحور.

كما نجد العبارات 4/32/18 والتي تنص على التوالي: العبارة: عند اختياري لنشاط رياضي يهمني جدا فائدته من الناحية الصحية، العبارة: أعتقد أنه من الأهمية القصوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي لها فائدة كبرى بالنسبة للصحة، العبارة: في درس التربية الرياضية ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة، جاءت كأقوى نسبة مسجلة تقابل تقدير محايد حيث سجلنا نسبة 40% أبدت موافقتها على هذه العبارة من إجمالي أفراد العينة، كما قبل هذه العبارة ما نسبته 33% بتقدير موافق ونسبة 14% أبدت الموافقة تماما حول هذه العبارة، وسجلنا متوسط حسابي بـ 3 حيث تفاوتت استجاباتهم حول هاته العبارات.

وجاءت العبارتين 27/6 والتي تنص على التوالي العبارة: لا أفضل الأنشطة الرياضية التي تمارس لاكتساب الصحة واللياقة البدنية، العبارة: الوقت الذي اقضيه في ممارسة التمرينات الصباحية يمكن استغلاله بصورة أحسن في أنشطة أخرى، جاءت كأقوى نسبة مسجلة تقابل تقدير محايد حيث سجلنا نسبة 40% أبدت عدم إبداء الرأي حول هذه العبارة من إجمالي أفراد العينة، كما تم رفض هذه العبارة ما نسبته 33% بتقدير غير موافق نسبة 14% أبدت عدم الموافقة تماما حول هاته العبارتين، وسجلنا متوسط حسابي بـ 3 حيث تفاوتت استجاباتهم حول هاته العبارتين.

كما نجد العبارة رقم 10 التي متوسط حسابها 3 وهي قيمة نوعا ما مرتفعة، والتي تنص على: الهدف الرئيسي لممارسة الرياضة هو اكتساب الصحة، وتعتبر هي العبارة الفاصل في محور النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة، حيث رأى أفراد العينة أن الهدف الرئيسي لممارسة الرياضة هو اكتساب الصحة أي أن المراهق في هذه المرحلة من العمر يهتم بصحته أكثر من اللياقة، بشكل نسبي إذا ما قارنا ما بين العبارات السلبية واليجابية، والتي هي تقريبا متساوية، فنجد أن أفراد العينة لا يقبلون حول هذا البعد.

#### 6/- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

عادات المشاهدة لبرامج التلفزيون لها دور إيجابي في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي لدى المشاهدين. جدول رقم (11): يوضح نتائج التباين الأحادي (anova) استخراج دلالة الفروق لعبارات البعد و الدرجة الكلية للبعد تبعا لمتغير خبرة المشاهدة بالساعات.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	491,340	2	,281	0.351	0.557

		28,043	100	14015,657	داخل المجموعات	الصحة فقط بالنسبة لي
		28,324			المجموع	هي الدافع الرئيسي لممارسة الرياضة
			99	14506,997		
0.838	0.042	,033	2	63,639	بين المجموعات	المزايا
		27,048	100	12963,780	داخل المجموعات	الصحية لممارسة الرياضة
		27,081			المجموع	الرياضية هامة جدا بالنسبة لي
			99	13027,419		
0.557	0.351	,281	2	107,897	بين المجموعات	ممارسة التمرينات الرياضية
		28,043	100	6920,579	داخل المجموعات	اليومية ذات أهمية قصوى بالنسبة لي
		28,324			المجموع	
			99	7028,476		
0.323	1.004	,839	2	175,387	بين المجموعات	أفضل الأنشطة الرياضية التي تحافظ على اللياقة البدنية
		29,269	100	13642,421	داخل المجموعات	
		30,108			المجموع	
			99	13817,808		
0.323	1.004	,839	2	21,066	بين المجموعات	

		29,269	100	16207,931	داخل المجموعات	لا أفضل الممارسة اليومية للرياضة لأجل الصحة فقط
		30,108	99	16228,997	المجموع	
0.838	0.042	033	2	130,999	بين المجموعات	عند اختياري
		27,048	100	14934,031	داخل المجموعات	لنشاط رياضي
		27,081	99	15065,030	المجموع	يهمني جدا فائدته من الناحية الصحية
0.557	0.351	,281	2	491,340	بين المجموعات	أعتقد أنه من الأهمية القصوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي لها فائدة كبرى بالنسبة للصحة
		28,043	100	14015,657	داخل المجموعات	
		28,324	99	14506,997	المجموع	
0.838	0.042	033	2	63,639	بين المجموعات	في درس التربية الرياضية
		27,048	100	12963,780	داخل المجموعات	
		27,081				

			99	13027,419	بين المجموعات	ينبغي التركيز على القيمة الصحية للرياضة
0.557	0.351	,281	2	491,340	بين المجموعات	لا أفضل
		28,043	100	14015,657	داخل المجموعات	الأنشطة الرياضية التي تمارس لأكتساب الصحة واللياقة البدنية
		28,324	99	14506,997	المجموع	
0.838	0.042	033	2	63,639	بين المجموعات	الوقت الذي افضيه في ممارسة التمرينات الصباحية يمكن استغلاله بصورة أحسن في أنشطة أخرى
		27,048	100	12963,780	داخل المجموعات	
		27,081	99	13027,419	المجموع	
0.557	0.351	,281	2	491,340	بين المجموعات	الهدف الرئيسي لممارستي الرياضة هو
		28,043	100	14015,657	داخل المجموعات	
		28,324	99	14506,997	المجموع	

					أكتساب الصحة،
					المجموع
				074,	074,

يتبين من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  على كل عبارات البعد حيث  $f$  الجدولية تساوي (3.00) سجلنا النتائج الآتية:

يمكن القول هنا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  حول عبارات البعد المذكورة أعلاه تبعا لمتغير خبرة مشاهدة أفراد العينة بالساعات، ويمكن إرجاع ذلك إلى كون برامج الإعلام المتقدم عبر القنوات التلفزيونية لا توفر الوقت الكافي للمشاهد أي لا تخصص مساحات كبيرة لهذه البرامج التي تبرز الأنشطة الرياضية والمتمثلة في البرامج الرياضية التي تعطي أهمية لصحة جسم الإنسان وتزوده بالنصائح التي يمكن لها أن تعطيه لياقة بدنية، لكلا الجنسين خاصة جنس الذكور، ويمكن كذلك إرجاع ذلك إلى عدم فتح مجال السمعي بصري واحتكاره في أيدي السلطة ما يعطي عدم إعطاء الحجم الساعي الكافي للبرامج لضيق الوقت في القناة الواحدة، وضيق المساحة لإتاحتها لكافة البرامج وكذا عدم تخصص القنوات التلفزيونية الرياضية وبالتالي عدم التنوع في البرامج المخصصة للرياضة لكل نشاط من الأنشطة، وإن وجدت بعض النشاطات على الشاشة الصغيرة فممكن أنه يعرض في الوقت الغير ملائم فلا يتيح لتلاميذ الطور الثانوي الذين هم على مقاعد الدراسة وقت البث.

نفس الشيء وجد مع الفرضيتي الثانيتين

#### 7- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

##### 7-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى كالآتي: عادات المشاهدة لبرامج التلفزيون لها دور إيجابي في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي لدى المشاهدين. وبالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (11) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  على كل عبارات البعد نستنتج أن خبرة المشاهدة بالساعات ليس لها دور إيجابي في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي.

ولانتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها فلاق أحمد: حيث توصل الباحث أن حجم المشاهدة التلفزيونية يؤثر على دافع المراهقين لممارسة الرياضة، كما أن للتلفزيون أثرا في تكوين الدوافع لممارسة الرياضة ويمكن الاتفاق معها في نوع آخر من البرامج الرياضية كالتنافسية مثلا.

كما لانتفق هذه النتيجة كذلك مع نتيجة الدراسة التي أجراها الباحثان سالم سوران و مديحه الإمام: أن الصحف تلعب دوراً في تنمية الاتجاه نحو التربية الرياضية.

وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها على طاهر إسحاق: حيث توصل الباحث إلى عدم وجود ارتباط بين التعرض للبرامج الرياضية في الراديو والدوافع الطقوسية والنفعية للمبشرين للتعرض لهذه البرامج.

### 12-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية كآلي: أنماط المشاهدة لبرامج التلفزيون لها دور إيجابي في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي لدى المشاهدين.

بالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (12) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05=\alpha)$  على العبارات ككل. نستنتج أن البرامج الرياضية التلفزيونية المشاهدة ليس لها دور في الاتجاه نحو اتلنشاط الرياضي الصحي، ونقول الفرضية لم تحقق في أن أنماط المشاهدة شكلت اتجاهات إيجابية إلى الممارسة الرياضية وفق النمط المشاهد وهذا يعني أن البرامج غير كافية لعدم تنوعها وبروز نشاط على حساب نشاط.

وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها حسام رقتي: حيث توصل الباحث إلى عدم اهتمام الصحف والإذاعة والتلفزيون بكل أنواع الرياضة.

### 12-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة كآلي: المعلومات المكتسبة لمشاهدي البرامج التلفزيونية لها دور إيجابي في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي.

في بعد النشاط البدني كخبرة للصحة واللياقة نستنتج أن المعلومات لدى المشاهدين حول البرامج الرياضية التي لها علاقة بالصحة واللياقة غير كافية في الإعلام المرئي وهنا يمكن القول أن الفرضية الثالثة لم تحقق لأن المعلومات المكتسبة ليس لها دور في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي.

وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها: رمزي جابر (2008): حيث توصل الباحث أن دور الإعلام الفلسطيني في رفع المستوى الثقافي والمعرفي للرياضة الجماهيرية في فلسطين قليلة جدا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (42.8%).

### الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة توصل الباحث أن الإعلام الرياضي التلفزيوني له دور مهم في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي، من حيث الحجم الساعي والتوقيت الملائم لعرض البرامج المتعلقة بمختلف الأنشطة الرياضية وكذا عدم التنوع فيها سواء من ناحية الفنيات التقنية والتحريرية للبرامج الرياضية أو من حيث التنوع وفق النشاط الرياضي الذي بدوره يعطي أبعادا تربوية هادفة نحو الممارسة الرياضية المتوازنة خاصة الصحية منها حتى لا يغلب عليها طابع واحد والذي قد يؤدي إلى التعصب إلى نشاط دون غيره وهذا ينتج عنه إهمال الجوانب الأخرى للرياضة وينحرف عن الهدف الأسمى والتبيل لها والتي تعتبر أساسا ترفيه، صحة وتنافس شريف وكل ما هو إيجابي فيها.

وكما هو معروف أن للإعلام الرياضي التلفزيوني درجة من التأثير في المشاهدين وذلك بكثافة التعرض له وكسب للمعلومات المتنوعة حسب تنوع أوجه النشاط ومنه كسبه للمعرفة الرياضية نجد أن عدم التعرض لبعض أوجه النشاط من قبل الإعلام أدى لعدم كسب معرفة حول النشاط ومنه عدم تشكيل اتجاه نحوه. وانطلاقاً من المعطيات للإعلام الرياضي التلفزيوني لا بد أن يكون متخصص ومتنوع أخذاً بعين الاعتبار نظرية المسؤولية الاجتماعية وفي هذا الصدد يستلزم علينا النظر في التشريع الحالي للإعلام الرياضي السمعي البصري والقوانين المتعلقة به وذلك بفتح القنوات الخاصة له التي تتيح له الفرصة للمعالجة للقضايا الرياضية من كل زاوية كانت فيه في الأخبار و التحليل والإشهار والنقد وكذا ربطه بكل الجوانب الاقتصادية السياسية وغيرها حسب متطلبات المجتمع وفق التنوع لأوجه النشاط حتى لا يطغى جانب على الجوانب الأخرى ومنه يصبح النشاط الرياضي دون روح والمقصود هنا الترويبي ومنه ما نراه في العنف على مستوى الملاعب وغيرها وإبراز الجماليات الغير ترويبي وهادفة في النشاط الرياضي.

#### خاتمة:

لعل من بين البحوث التي عاجلت مثل هذا النوع من الدراسات والمتعلقة بعلاقة الظاهرتين مع بعضها البعض والمقصود هنا الإعلام والاتجاهات وذلك بالنظر إلى هذه الدراسات كدراسات سابقة في هذا الإطار، قد توصلت إلى أن للظاهرتين علاقة مرتبطة أو تأثير ظاهرة على أخرى، ولكن تبقى درجة التأثير أو الارتباط متغير من دراسة إلى أخرى حسب طبيعة المجتمعات المدروسة وطبيعة تكوينها وكذا قدرة كل فرد على الاستيعاب والفهم لدى المتلقي ومنه درجة التأثير.

وكذا من خلال دراستنا للإعلام الرياضي والتركيز على التلفزيون لما له من ميزة السيطرة على العقول لا بد لنا وأن نحسن استغلال الوسيلة لأنها مفروضة وشر لا بد منه ولا يكون ذلك إلا بالإتقان الجيد لها من خلال تكوين المعرفة نحوها لنصل إلى عمقها وبذلك إنتاج البرنامج وفق الأهداف العامة المسطرة للمجتمع والدولة أو بالأحرى إيديولوجيتها.

ولكي يصل هذا الإعلام إلى هذا المستوى، لا بد ومراعاة الجانب الأهم ألا وهو التشريع والقانون الذي يحكمه ويوجهه وفق مسؤولية معينة ألا وهي المسؤولية الاجتماعية التي تعمل على احترام الآخر وعدم الخروج عن القيم والعادات التي تحكم الأمة وتتسبب في طمسها ومنه طمس الهوية في حد ذاتها ونقى سجناء وفق المنظور أو العين التي يرى بها الآخر.

هذا عن الاستخدام الجيد للوسيلة والقائم بالاتصال، أما من جانب المجتمع وهو المتلقي لمضمون الإعلام، فلا بد من الانتقاء واختيار البرنامج الهادفة التي تعطي وتشغل وقت الفراغ في الجانب النفعي الهادف وفق النشاط الممارس المميز لاكتساب المعرفة حوله، ومنه التحكم فيه وليس العكس، وتجنب كل ما هو مدمر الذي يلقي بالإنسان إلى التهلكة عملاً بقوله تعالى " ولا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة" وخاصة في ظل العملة القاتلة التي تدعو إلى مركزية الأشياء لتفرض وتسيطر على العقول للوصول إلى عالم وفق ثقافة ومجتمع واحد تحكمه مبادئ واحدة في مظهرها جذابة في جوهرها هدامة، والتي هي غير نفعية بالنسبة لمجتمعاتنا التي مبدؤها "لا الغاية تبرر الوسيلة" وإنما لبناء الفرد المتكامل الموازن بين الجسم الذي هو وسيلة لتحقيق الأهداف ويحكم للعقل المميز للأشياء، لا لصناعة الإنسان الآلة.

**اقتراحات:**

من خلال هذا البحث أردنا أن نقترح بعض الاقتراحات والتي نراها مناسبة لكي نرقى بمستوى إعلامنا والذي هو ينبع من ثقافتنا وموجه ومسطر لها. التعدد في وسائل الإعلام الرياضية. القائم بالإعلام فيها يتحلى بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع ككل وكذا أخلاقيات المهنة. فتح مجال السمعي البصري ولا يكون ذلك إلا بالتشريع وضبط القانون الخاص بالإعلام. التعدد المتوازن في البرامج الرياضية حسب أوجه النشاط البدني الرياضي الهادف إلى التربية وفق مبادئنا وليس العكس. في ضل العولمة الهدامة لابد والجمهور المتلقي انتقاء البرامج المفيدة للنفع المعنوية والمادية في إطارها التربوي المراعي لثقافتنا. الاستعمال المناسب لوسيلة الإعلام وانتقاء البرامج الهادفة.

**قائمة المراجع والمصادر****القرآن الكريم****بالعربية**

- عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1984.
- هادي الهمني، ثقافة الأطفال، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط1، 1982.
- عبد الله بوجلل، تأثير التلفزيون على الأطفال، بحث منشور في المجلة الجزائرية للاتصال، سنة 1992.
- عزيز لعبان، علاقة الإدمان على المشاهدة التلفزيونية ببناء الأفراد للحقائق الاجتماعية، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 2008/2007.
- محمد نصر الدين رضوان: مدخل إلى القياس في التربية البدنية و الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة مصر 2006.
- صلاح مخيمر وعبدو ميخائيل : علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو مصرية، ط 2، 1968 .
- عبد الرحان محمد عيسوي : دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية القاهرة، 1964 .
- فريد بريك معتوق، معجم العلوم الاجتماعية، المجليزي فرنسي - عربي، أكاديمي، بيروت، 1998، ص 231.
- محي الدين مختار : 1995.
- عار بوحوش ومحمد دنيبات: منهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- بوداود عبد العيين، د عطاء الله أحمد: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
- موريس أنجرس، مرجع سابق.
- سمير محمد حسن: تحليل المضمون ، عالم الكتب، القاهرة ، دون دار نشر ، 1983 .
- محمد عبد الحميد : تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، ديوان المطبوعات الجامعية .
- المنجد في اللغة والأدب والعلوم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1960.

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، قاموس مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، 1996.

المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، ط، 1967.

أديب خضور: الإعلام الرياضي، ط1، المكتبة الإعلامية، دمشق، 1994.  
بالفرنسية

<sup>1</sup> - mourice angers initiation , pratique a la methodologie des sciences

humaines, éd. Casbah,alger/CEC-Quebec, 1996

lexique des sciences sociales ; éd dalloz,6éme edition, <sup>1</sup>- Modleime grawits

..paris,1994